

## البحري للبضائع السائبة

وقد حافظت البحري للبضائع السائبة على أداء قوي على صعيد عمليات النقل بحمولة إجمالية تبلغ 3.7 مليون طن خلال عام 2023م، لتحقيق معدل نمو بلغ 24% مقارنةً بالعام الماضي



مزودة بنظام معالجة مياه الصابورة 100% (BWTs)



الطاقة الاستيعابية للأسطول بحمولة ساكنة تقدر بإجمالي 864,500 طن

تأسست البحري للبضائع السائبة عام 2010م كمشروع مشترك بين شركة البحري والشركة العربية للخدمات الزراعية (أراسكو) لتكون الناقل الوطني للمملكة، والمالك والمشغل المتكامل للسفن في النقل الإقليمي والعالمي للبضائع السائبة.

تتولى البحري للبضائع السائبة، من خلال مقرها الرئيسي في الرياض ومكتبها الإقليمي في دبي، الإدارة التجارية والتشغيلية لنقل البضائع السائبة الرئيسية والثانوية، وخاصة الحبوب والفحم وخام الحديد، عبر مسارات الشحن العالمية لتزويد العالم باحتياجاته من الغذاء والطاقة.

#### التطورات في عام 2023م

بنهاية عام 2023م، كانت الشركة تمتلك أسطولاً يضم 11 سفينة، 9 سفن من نوع كامسارماكس وسفينتين من فئة ألتراماكس تم بناؤها كلها في أحواض عالمية المستوى، وبذلك تصل السعة الإجمالية للأسطول إلى 864,500 ألف طن ساكن.

وقد حافظت البحري للبضائع السائبة على أداء قوي على صعيد عمليات النقل بحمولة إجمالية تبلغ 3.7 مليون طن خلال عام 2023م، لتحقق معدل نمو بلغ 24% مقارنةً بالعام الماضي. ونسعى دائماً لنبقى مزود الخدمات اللوجستية وناقل البضائع السائبة الرائد في المنطقة والعالم من خلال دفع عجلة الابتكار وإرساء أعلى المعايير على مستوى القطاع.



الطاقة الاستيعابية للأسطول:  
حمولة ساكنة إجمالية  
**864,500** طن



نسبة وحدات الأسطول التي تحمل  
العلم السعودي  
**100%**



المكاتب التجارية  
**الرياض ودبي**



ارتفاع نسبة التوطين  
**62.5%** في عام 2023م  
بالمقارنة مع 0% في عام 2022م



صافي نقاط الترويج  
**10/10** للاستجابات  
الواردة حتى تاريخه



مسافة الإبحار  
**~800,000** ميل بحري



مزودة بنظام معالجة مياه الصابورة  
(BWTs)  
**100%**



مزودة بأنظمة تنظيف غاز العادم  
(EGCS)  
**54%**



الرحلات الملاحية  
**+200**



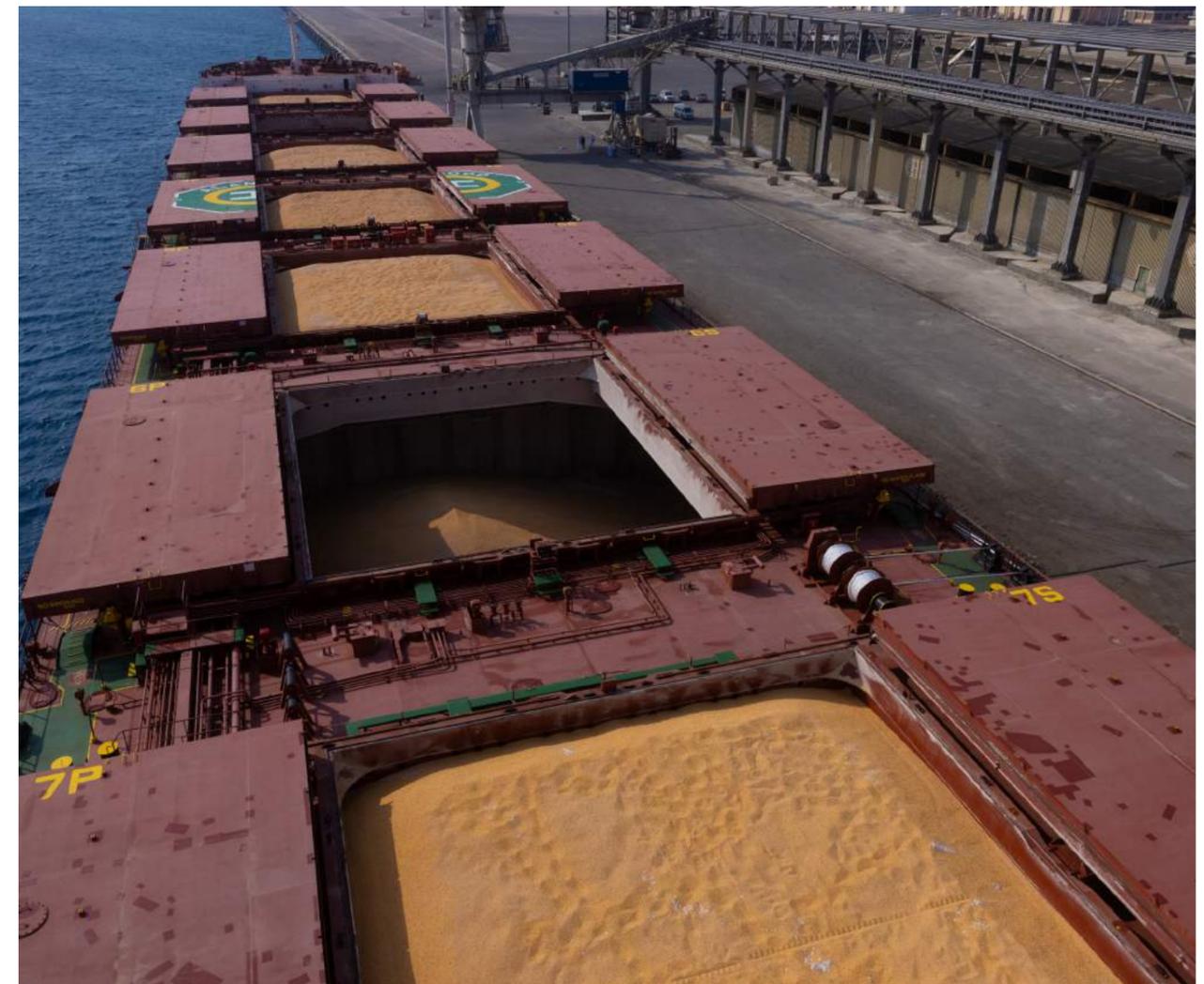
الحمولة المنقولة  
**3,700,000** طن متري



عدد أيام نشاط وحدات الأسطول  
**100%** استفادة كاملة



”أفضل شركة نقل للبضائع  
السائبة للعام“ من جوائز  
”ذا ماريتايم ستاندرد“



### المنهجية المتبعة لمواجهة تقلبات السوق

أثبت نموذج أعمال شركة البحري للبضائع السائبة كفاءته في التغلب على التحديات غير المسبوقة التي فرضتها تقلبات السوق، الأمر الذي أثمر عن أرباح جيدة خلال العام الماضي. كما وضعنا خطاً مدروساً لتوزيع أسطولنا بطريقة تتوافق مع المتطلبات المستقبلية المتوقعة، مما ساعد على تحسين الكفاءة التشغيلية. لقد أسهمت هذه الخطوات في تخفيف النتائج السلبية التي فرضتها تحديات السوق، وعززت من الموقع الاستراتيجي للشركة، مما يمكنها من اغتنام الفرص المتاحة مع تحسن أوضاع السوق.

كما حققنا مستويات استثنائية من الإيرادات اليومية للسفينة (TCE) تجاوزت متوسط المؤشر السوقي بنسبة كبيرة بلغت 35% بفضل نهجنا المدروس في التعامل مع تقلبات السوق واضطرابات سلسلة التوريد.

إضافة إلى ذلك، تمكنا من تحسين العمليات التشغيلية عبر تقليل الوقت المهدر وتحسين إدارة عمليات البضائع، ورفع كفاءة استهلاك الوقود من خلال التزود بأكبر كمية ممكنة من الوقود من داخل المملكة مع الأخذ بالاعتبار جميع العوامل التجارية والتشغيلية ذات الصلة.

كما تمتلك شركة البحري للبضائع السائبة شبكة واسعة ومتنوعة من العملاء المالكين لناقلات البضائع، والتي تشمل مختلف المناطق الجغرافية والبضائع. وتؤدي هذه الشبكة دوراً حيوياً في تقليل اعتمادنا على عملاء أو مناطق أو بضائع محددة، مما يساهم في توفير قاعدة متينة لتوليد الإيرادات، وخفض تأثير التقلبات الموسمية لأعمالنا ومخاطر الطرف المقابل بشكل فعال.

ترتكز استراتيجية أعمالنا على تعزيز عملياتنا التشغيلية ووضعنا المالي، إذ نطبق نهجاً متعدد المستويات لإدارة أسطولنا، وندعم هذا النهج بثلاثة مسارات عمل تجارية وتشغيلية رئيسية، تتمثل في الموازنة بين العقود القصيرة والطويلة لناقلاتنا، وتطوير قدراتنا على نقل البضائع من خلال الناقلات المستأجرة لغرض التشغيل، والناقلات المملوكة للشركة، إضافة إلى تحقيق أقصى استفادة من أسطول الشركة.

وعلى صعيد العمليات التجارية، ركزت الشركة على تنويع فئات ناقلات البضائع الجافة السائبة، لاسيما السفن من فئة أتراماكس، مما أتاح لنا الاستفادة من عوامل المرونة التشغيلية، ونقل أنواع متنوعة من البضائع، وإمكانية الوصول إلى الموانئ التي توفرها الناقلات من هذه الفئات.

وقد أثمر ما سبق، مقروناً باستخدام إجمالي الأسطول بنسبة 100%، عن عمل جميع سفن أسطولنا على مستوى العالم وإبحارها لأكثر من

800,000 ميل بحري ونقل 3.7 مليون طن من البضائع الجافة عبر أكثر من 200 رحلة ملاحية.

### توسيع نطاق قاعدة عملائنا

تؤدي جهودنا المشتركة لتعزيز كفاءة ومرونة سلاسل التوريد في المملكة دوراً أساسياً في حماية الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي والتناغم الاجتماعي في المملكة. ونسعى من خلال تحسين سلاسل التوريد بشكل متواصل ومدروس لإرساء أسس متينة تضمن الأمن الغذائي للأجيال الحالية والمستقبلية، مما يساهم في تحقيق الازدهار والمرونة في المملكة.

وتحقيقاً لهذا الغرض، شهدت علاقات التعاون التجارية مع الشركة العربية للخدمات الزراعية (أراسكو)، شريكنا والعميل الرئيسي، تطوراً وازدهاراً ملحوظين. كما نواصل تلبية متطلبات برنامج أراسكو الرئيسي لنقل الحبوب من موانئ الساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية إلى المملكة. إضافة إلى ذلك، قمنا بالتعاون مع برنامجهم للخدمات اللوجستية لجهة خارجية، مما عزز سلاسل توريد الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية.

علاوة على ذلك، حرصت البحري للبضائع السائبة على تعزيز وتمتين العلاقات التعاونية مع المؤسسات الوطنية البارزة، مثل الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك)، ومجموعة منصور المساعد، وصندوق التنمية الزراعية، وشركة البحري. وفي هذا الإطار، نجحت الشركة في توفير رحلات لناقلات تحمل العلم السعودي لنقل شحنات هذه المؤسسات، مثل ناقلة البضائع السائبة "سارة". كما نجحنا في تلبية متطلبات الهيئة العامة للأمن الغذائي (المؤسسة العامة للحبوب سابقاً) من احتياجات شحن الحبوب ونقلها إلى ينبع. وسنواصل مستقبلاً تركيز جهودنا ومنح الأولوية لتنفيذ استراتيجيات تهدف إلى تعزيز سلامة وكفاءة سلاسل توريد الأمن الغذائي في المملكة.

### تعزيز التعاون الاستراتيجي الإقليمي

نجحنا هذا العام بإتمام عقد تأجير السفن بالرحلة مع شركة "معادن" لنقل ما يناهز 600,000 طن من الهند و160,000 طن من البرازيل بكميات تجاوزت المتفق عليها. وقامت البحري للبضائع السائبة، بناءً على هذا النجاح، بتوسيع عملياتها التجارية لزيادة حجم البضائع لكلا الدولتين. وتدل هذه الخطوة على الشراكة القوية التي تجمع الشركتين السعوديتين الرائدتين.

وفي إنجاز مهم آخر، شهد عام 2023م بداية التعاون مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، في شراكة هي الأولى من نوعها تتمثل في نقل الأسمدة من المملكة إلى نيو أورلينز في الولايات المتحدة الأمريكية.

### الجوائز والتكريمات



حصلت البحري للبضائع السائبة على جائزة "أفضل شركة نقل للبضائع السائبة للعام" المرموقة من جوائز "ذا ماريتايم ستاندرد" 2023م بعد منافسة قوية شهدتها هذه الفئة من الجوائز. وشمل تقييم الجائزة عدة معايير من ضمنها التزامنا بتعزيز قطاع البضائع السائبة في منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، واستثمارنا مؤخراً في توسيع أسطول السفن واستخدام أحدث المعدات والمرافق والتقنيات بهدف بناء استراتيجيات مبتكرة للأعمال، ومبادرات حماية البيئة، والتوجه نحو قطاعات جديدة، والأداء المالي، والتزامات المسؤولية المجتمعية للشركات.

### صفقات الشراء والاستثمار المتعلقة بالأسطول

استكمالاً لخطتها الرامية إلى توسيع أسطولها، اشترت البحري للبضائع السائبة خلال 2023م سفينتين حديثتين من فئة أتراماكس (الناقلة "غادة" والناقلة "منيرة") تعزيزاً لالتزامها بالاستدامة البيئية، لترتفع سعة الأسطول الإجمالية إلى 864,500 طن ساكن.

وتم تزويد هاتين السفينتين من فئة أتراماكس بأحدث المواصفات، بما في ذلك أنظمة تنظيف غاز العادم (EGCS) وأنظمة معالجة مياه الصابورة (BWTS) لتتمكن من خلال هذه التقنيات المتقدمة من خفض الانبعاثات والحد من بصمتنا الكربونية بما ينسجم مع أهدافنا المتعلقة بالاستدامة ويتيح لنا الامتثال للوائح البيئية الصارمة.

وأسهمت هذه المساعي في ترسيخ مكانتنا للاستفادة من فرص الأسواق التخصصية واستثمار طرق التجارة الناشئة. وقد أتاح لنا توسيع أسطولنا بإضافة سفينتين أصغر حجماً، إلى جانب المعدات المتطورة، الوصول إلى الموانئ والمطحات التي قد يتعذر وصول السفن الأكبر حجماً إليها. ولم يقتصر تنوع أسطولنا على توسيع نطاق حضورنا فحسب، بل ساهم أيضاً في تعزيز قدرتنا على مواكبة متطلبات مختلف أنواع البضائع بكفاءة عالية.



### الصحة والسلامة والبيئة والجودة (HSEQ)

في إطار جهودنا لدعم المحافظة على البيئة، تم تزويد معظم أسطولنا بأنظمة تنظيف غاز العادم، في حين تستخدم السفن التي لم يتم تزويدها بهذه الأنظمة أنواع الوقود. كما أن جميع السفن التي ضمتها الشركة مؤخراً إلى أسطولها مزودة بأجهزة تنظيف غاز العادم انطلاقاً من حرصنا على مواكبة التغييرات في المعايير البحرية.

كما التزامنا بتعليمات المنظمة البحرية الدولية المتعلقة بتصريف مياه الصابورة في البحر، إلى جانب إسهامنا في الحد من انبعاثات أكاسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين وفقاً للمستوى الثالث للمنظمة البحرية الدولية والالتزامنا بضمان استقرار الحياة البحرية. ونفخر بأن كامل أسطولنا مزود بنظام معالجة مياه الصابورة، فضلاً عن استكمالنا تزويد جزء كبير من أسطولنا ببرنامج "SMARTShip"، ونراقب أيضاً رحلات السفن وأداء غرف المحركات بشكل يومي.

وانتقل أسطولنا بأكمله إلى استخدام منصة رقمية تُعرف باسم "ezORB"، والتي تقوم بتسجيل عمليات نقل النفط أثناء تزود السفينة بالوقود. وتقلل هذه الخطوة بشكل فعال من أخطاء المشغل وأخطاء التسجيل المحتملة، مما يضمن الحصول على سجلات دقيقة. كما يشهد أسطولنا حالياً تحولاً إلى الملاحة الرقمية بالكامل دون استخدام الورق، الأمر الذي سيسهم في خفض الأعباء اللوجستية والبصمة الكربونية المرتبطة بالنقل.

ختاماً، سجلت البحرية للبضائع السائبة أداءً ممتازاً على صعيد نظام المراقبة من قبل دولة الميناء خلال العام، لتتجاوز المعايير المحددة في كل من مذكرة تفاهم طوكيو ومذكرة تفاهم باريس، مما يتيح لأسطولنا حرية الحركة عبر جميع الموانئ.

ستواصل البحرية للبضائع السائبة الامتثال للوائح البيئية، مع التركيز على استثمار مواهبنا ومواردنا في تقليل الأثر البيئي السلبي لأنشطتنا. وفي إطار هذه الجهود، نقوم بإضافة معلومات بصمتنا الكربونية إلى لوحة تقييم مؤشر كثافة الكربون، والتي تعد أداة حيوية في استراتيجيتنا لإدارة الانبعاثات الكربونية. وبفضل المراقبة المستمرة لبيانات الانبعاثات لدينا، نستطيع المحافظة على كفاءتنا التشغيلية وإدارة بصمتنا الكربونية بشكل فعال.

### الأداء المالي

شهدت البحرية للبضائع السائبة أداءً مالياً مستقراً خلال عام 2023م على الرغم من تقلبات السوق وظروفه غير المواتية، وسجلت إيرادات بلغت 281 مليون ريال سعودي وصافي دخل بواقع 51 مليون ريال سعودي وذلك بالتزامن مع التشغيل المختلط والمدروس للأسطول، والالتزام بأفضل الممارسات في القطاع.

### الخدمات والتقنيات الجديدة

تركز البحرية للبضائع السائبة على اعتماد الرقمنة وتحليل البيانات باعتبارها ركائز أساسية لدفع عجلة نموها ونجاحنا المستقبلي، إذ قمنا بتخصيص الموارد اللازمة للاستثمار في أحدث التقنيات بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية لأسطولنا، وذلك ضمن إطار التزامنا بدعم جهود شركة البحرية في مسيرتها نحو التحول الرقمي.

ويندرج برنامج "SMARTShip" تحت مظلة استثمارنا الرئيسية، إذ صُمم لاستيعاب أنظمة المراقبة المتقدمة للسفن وغرف المحركات، ومراقبة بدن السفينة والتنبؤات. ومن شأن هذا البرنامج تزويد أسطولنا بقدرات المراقبة المتطورة التي تتيح لنا تحسين أداء السفن والعمليات.

طورنا وشغلنا كذلك ما يزيد على 20 لوحة معلوماتية أساسية تهدف إلى توفير تحليلات موسعة تغطي مختلف جوانب عملياتنا والعديد من مؤشرات الأداء الرئيسية. وتركز بعض هذه اللوحات بشكل خاص على تقارير الأداء التي تستند إلى التوقيت الزمني، في حين تقدم اللوحات الأخرى تحليلات تتعلق بكفاءة الرحلات، وتتركز مهمتها بشكل أساسي على تقديم أهم المعلومات ذات الصلة بسرعة السفينة واستهلاك الوقود والأداء بهدف تحسين القدرات التشغيلية.

ونتيجة لالتزامنا المستمر بالاستثمار في الرقمنة وتحليل البيانات، اللذين يشكلان محركاً رئيسياً لمبادراتنا الاستراتيجية، نجحنا في التكيف والازدهار وسط مشهد الأعمال المتطور باستمرار، حيث نواصل بذل الجهود للارتقاء بأدائنا التشغيلي بهدف تحقيق الكفاءة والربحية وتبني الممارسات المستدامة على مستوى أسطولنا وقطاعات أعمالنا.

صفقات الاستحواذ والاستثمار المتعلقة بالأسطول

مرحباً بكم على متن  
الناقلة "غادة"  
والناقلة "منيرة"



سنة الصنع  
2019م

العرض (متر)  
32.26

السرعة (عقدة)  
14

الغاطس (متر)  
13.36

قدرة المحرك (كيلوواط)  
7,220

الحمولة بالطن الساكن (مليون)  
62,625

الطول (متر)  
199.98



سنة الصنع  
2020م

العرض (متر)  
32.26

السرعة (عقدة)  
14

الغاطس (متر)  
13.54

قدرة المحرك (كيلوواط)  
7,220

الحمولة بالطن الساكن (مليون)  
64,499

الطول (متر)  
199.95

## فريق عملنا

تضع البحري للبضائع السائبة رفاهية موظفيها وحمائهم على متن أسطولها في صدارة أولوياتها، إذ ترى أن أفراد طواقمها هم أئمن أصولها والركيزة الأساسية للقطاع. وتتبع تدابير وإجراءات سلامة صارمة بهدف ضمان تمتعهم بتجارب سليمة ومريحة خلال رحلاتهم البحرية.

وفي السياق ذاته، واصلنا خلال عام 2023م مساعينا الرامية إلى استقطاب الكوادر الوطنية الشابة التي تمتلك المهارات والقدرات المناسبة من خلال برنامج تطوير الخريجين. كما نرحب بانضمام المواهب السعودية الشابة إلى البرنامج للتعرف على مختلف جوانب عملياتنا وأنشطتنا التجارية. ونفخر بدورنا الفعال في تعزيز نسبة التوطين في الشركة، والتي شهدت نمواً بنسبة 62.5% في عام 2023م مقارنةً بالسنوات السابقة.

## نظرة مستقبلية

ستواصل البحري للبضائع السائبة توسيع أسطولها وتنويعه مستقبلاً بهدف تعزيز المكانة الاستراتيجية لشركة البحري والارتقاء بأدائها. كما نعمل على إنشاء منصتنا الداخلية الخاصة بمعلومات السوق، بالتزامن مع جهودنا لابتكار لوحة معلومات تتضمن منصة لرصد وتوقع التغيرات الموسمية في الطلب على البضائع والمنتجات. وسنعمل على دمج ميزات تعلم الآلة في هذه المنصة، مما سيجعل لنا الحصول على تنبؤات محسنة للعرض والطلب لمنتجات محددة من خلال ربطها بشكل مباشر وفوري مع المؤشرات الاقتصادية الرئيسية وتوجهات السوق.

